وعيشيا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا وحنانا
من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا
وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا واذكر في
الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من
دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت انى
اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك لاهب
لك غلاما زكيا قالت انى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك
بغيا قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله اية للناس ورحمة
منا وكان امرا مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا قصيا
فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا
منسيا فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزي
اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا
فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم
انسيا فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا اخت
هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا
كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني
نبيا وجعلني مباركا اين ما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا
وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت

ويوم ابعث حيا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله
ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وان الله ربي
وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين
كفروا من مشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظالمون
اليوم في ضلال مبين وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم
لا يومنون انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون واذكر في
الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد
ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم
ياتك فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان
كان للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون
للشيطان وليا قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم لئن لم تنته لارجمنك
واهجرني مليا قال سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا واعتزلكم
وما تدعون من دون الله وادعو ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا فلما
اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا
ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا واذكر في الكتاب موسى
انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه
نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان
صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان

Copyright © Imam Muhammad ibn Saud Islamic University